

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

جاوزهم إلى ثلاثة أخرى، فإذا هم أشدُّ نحولاً وتغيُّراً، كأنَّ على وجوههم المرايا من النور، فقال: ما الذي بلغ بكم أرى؟ قالوا: حبُّ الله عزَّ وجلَّ، فقال: أنتم المقرَّبون، أنتم المقرَّبون» [1861]. 3356 - الإمام عليّ (عليه السلام): «اخترت من التوراة اثنتي عشرة آيةً، فنقلتها إلى العربية، وأنا أنظر إليها في كلِّ يوم ثلاث مرَّات: ... الرابعة: يا بن آدم، إنَّي أُحبُّك، فأنت أيضاً أحببني... العاشرة: يا بن آدم، كلُّ يريديك لأجله، وأنا أُريدك لأجلك، فلا تفرَّ منِّي!...» [1862]. 3357 - داود (عليه السلام) أنَّهُ أوحى الله إليه: «يا داود، لو يعلم المدبرون عنِّي كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي إلى ترك معاصيهم لما تواتوا شوقاً إليَّ، وتقطَّعت أوصالهم من محبَّتي. يا داود، هذه إرادتي في المدبرين عنِّي، فكيف إرادتي في المقبلين عليَّ؟ يا داود، أحوج ما يكون العبد إليَّ إذا استغنى عنِّي، وأرحم ما أكون بعبدٍ إذا أدبر عنِّي، وأجل ما يكون عبدي إذا رجع إليَّ» [1863]. 3358 - ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أحبُّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبُّوني لحبِّ الله عزَّ وجلَّ، وأحبُّوا أهل بيتي لحبِّي» [1864]. 3359 - أيُّوب بن نوح بن درَّاج، قال: حدثنا عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى نبيِّه موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى، أحببني وحبِّبني إلى خلقي. قال: يا ربِّ، إنَّي أُحبُّك، فكيف أُحبِّبك إلى خلقك؟ قال: أُذكر لهم نعمائي عليهم وبلائي عندهم، فإنَّهم لا يذكرون؛ إذ لا يعرفون منِّي إلاَّ كلَّ خير» [1865].